

٢ - التركيز(*)

« مما يجرى في الاستعمال المحدث مثل قولهم : « شرابٌ مركزٌ » بمعنى أنه مكثف غليظ القوام وافر الحظ من العنصر الأصلي فيه ، وكذلك مما يجرى في الاستعمال مثل قولهم : ركَّزَ على كذا بمعنى قواه وأكَّده ، ولكن الذى فى اللغة هو ركَّزَ الرُّمَحَ أو الوتدَ ركَّزًا أى دقه فى الأرض تشبيهاً له ، وترى اللجنة أن التشبيث يسوغ فيه مجاز التغليظ أو التردد أو التجميع . وكذلك تعدية الفعل ركَّزَ بالتضعيف وجعل مصدره « التركيز » مما لا تأباه أقيسة العربية . وأما التعدية بالحرف « على » فتَحْتَمِلُ على أن التشبيث أو التجميع واقع على الشيء . وكذلك يُحْتَمَلُ التعبير على تضمين الحرف « على » معنى الحرف « فى » كما حدث التضمين العكسى فى قوله تعالى : « وَلَأَصْلَبَنَّهُمْ فِي جُدُوحِ النَّعْلِ » أى عليها .

(*) صدر فى مؤتمرد (٥١) ج (٨)

- قدم فى ذلك بحث للأستاذ محمد شوقى أمين بعنوان « دلالة التركيز » .